

¹ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، هَذَا الشَّهْرُ يَكُونُ لَكُمْ رَأْسَ الشُّهُورِ. هُوَ لَكُمْ أَوَّلُ شُهُورِ السَّنَةِ. ² كَلِمًا كُلَّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ، فِي الْعَاشِرِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ يَأْخُذُونَ لَهُمْ كُلُّ وَاحِدٍ شَاةً يَحْسَبُ بُيُوتِ الْآبَاءِ. شَاةً لِيْنَيْتٍ. ³ وَإِنْ كَانَ الْبَيْتُ صَغِيرًا عَنْ أَنْ يَكُونَ كُفُواً لِشَاةٍ، يَأْخُذُ هُوَ وَجَارُهُ الْقَرِيبُ مِنْ بَيْتِهِ يَحْسَبُ عَدَدِ النَّفُوسِ. كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ تَحْسِبُونَ لِلشَّاةِ. ⁴ تَكُونُ لَكُمْ شَاةً صَاحِبَةً ذَكَرًا ابْنِ سَنَةٍ، تَأْخُذُونَهُ مِنَ الْخِرْقَانِ أَوْ مِنَ الْمَوَاعِزِ. ⁵ وَتَكُونُ عِنْدَكُمْ تَحْتَ الْخِفْطِ إِلَى الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ. ثُمَّ يَذْبَحُهُ كُلُّ جُمُحُورٍ جَمَاعَةً إِسْرَائِيلَ فِي الْعِشِيِّ. ⁶ وَيَأْخُذُونَ مِنَ الدَّمِ وَيَجْعَلُونَهُ عَلَى الْقَائِمَتَيْنِ وَالْعَتَبَةِ الْعُلْيَا فِي الْبُيُوتِ الَّتِي يَأْكُلُونَهُ فِيهَا. ⁷ وَيَأْكُلُونَ اللَّحْمَ بِتِلْكَ اللَّبْلَةِ مَشْوياً بِالنَّارِ مَعَ قَطِيرٍ. عَلَى أَغْصَابٍ مُزْرَةٍ يَأْكُلُونَهُ. ⁸ لَا تَأْكُلُوا مِنْهُ تَبْنًا أَوْ طَبِيخًا مَطْبُوحًا بِالنَّارِ، بَلْ مَشْوياً بِالنَّارِ. رَأْسُهُ مَعَ أَكْرَاعِهِ وَجَوْفِهِ. ⁹ وَلَا تَبْقُوا مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ. وَالتَّابِقِي مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ تُخْرِقُونَهُ بِالنَّارِ. ¹⁰ وَهَكَذَا تَأْكُلُونَهُ، أَحْقَاؤُكُمْ مَهْنُودَةً، وَأَحْذَيْتُكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ، وَعَصِيَّتُكُمْ فِي أَيْدِيكُمْ. ¹¹ وَتَأْكُلُونَهُ بِعَجَلَةٍ. هُوَ فِضْحٌ لِلرَّبِّ. ¹² فَإِنِّي أَجْتَازُ فِي أَرْضِ مِصْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَأَضْرِبُ كُلَّ يَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ وَالتَّهَائِمِ. وَأَصْنَعُ أَحْكَامًا بِكُلِّ إِلَهَةِ الْمِصْرِيِّينَ. أَنَا الرَّبُّ. ¹³ وَتَكُونُ لَكُمْ الدَّمُ عَلَامَةً عَلَى الْبُيُوتِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، فَارَى الدَّمِ وَاعْبُرَ عَنْكُمْ، فَلَا يَكُونُ عَلَيْكُمْ ضَرْبُهُ لِلْهَلَاكِ حِينَ أَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ. ¹⁴ وَتَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْيَوْمُ تَذْكَارًا فَتُعِيدُونَهُ عِيدًا لِلرَّبِّ. فِي أَجْبَالِكُمْ تُعِيدُونَهُ قَرِيبَةً أَبَدِيَّةً. ¹⁵ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ قَطِيرًا. الْيَوْمَ الْأَوَّلُ تَعْمَلُونَ الْخَمِيرَ مِنْ بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ خَمِيرًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ السَّابِعِ تُقَطِّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ¹⁶ وَتَكُونُ لَكُمْ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. لَا يُعْمَلُ فِيهِمَا عَمَلٌ مَا إِلَّا مَا تَأْكُلُهُ كُلُّ نَفْسٍ قَدْلِكَ وَخِذَهُ يُعْمَلُ مِنْكُمْ. ¹⁷ وَتَحْفَظُونَ الْقَطِيرَ لَنِّي فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِيهِ أَخْرَجْتُ أَجْنَادَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَتَحْفَظُونَ هَذَا الْيَوْمَ فِي أَجْبَالِكُمْ قَرِيبَةً أَبَدِيَّةً. ¹⁸ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، مَسَاءً، تَأْكُلُونَ قَطِيرًا إِلَى الْيَوْمِ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ مَسَاءً. ¹⁹ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لَا يَبْجُذُ خَمِيرٌ فِي بُيُوتِكُمْ. فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ مُخْتَمِرًا تُقَطِّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، الْغَرِيبُ مَعَ مَوْلُودِ

الْأَرْضِ. ²⁰ لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مُخْتَمِرًا. فِي جَمِيعِ مَسَاكِينِكُمْ تَأْكُلُونَ قَطِيرًا. ²¹ فَذَعَا مُوسَى جَمِيعَ سُيُوحِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ، اسْحَبُوا وَخُذُوا لَكُمْ غَنَمًا بِحَسَبِ عَشَائِرِكُمْ وَادْبَحُوا الْفِضْحَ. ²² وَخُذُوا بَاقَةَ زُوقَا وَاعْمِسُوهَا فِي الدَّمِ الَّذِي فِي الطَّلَسِ وَمِشُوا الْعَتَبَةَ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ بِالدَّمِ الَّذِي فِي الطَّلَسِ. وَأَنْتُمْ لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ بَابِ بَيْتِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ، ²³ فَإِنَّ الرَّبَّ يَجْتَازُ لِيَضْرِبَ الْمِصْرِيِّينَ. فَحِينَ يَرَى الدَّمُ عَلَى الْعَتَبَةِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ يَعْبُرُ الرَّبُّ عَنِ الْبَابِ وَلَا يَدْخُلُ الْمُهْلِكَ يَدْخُلُ بُيُوتَكُمْ لِيَضْرِبَ. ²⁴ فَتَحْفَظُونَ هَذَا الْأَمْرَ قَرِيبَةً لَكُمْ وَلِأَوْلَادِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ²⁵ وَتَكُونُ حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكُمُ الرَّبُّ كَمَا تَكَلَّمُ، أَنْتُمْ تَحْفَظُونَ هَذِهِ الْخِدْمَةَ. ²⁶ وَتَكُونُ حِينَ يَسْأَلُكُمْ أَوْلَادُكُمْ، مَا هَذِهِ الْخِدْمَةُ لَكُمْ. ²⁷ تَقُولُونَ، هِيَ دَيْبَحَةُ فِضْحِ الرَّبِّ الَّذِي عَبَّرَ عَنْ بُيُوتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مِصْرَ لَمَّا ضَرَبَ الْمِصْرِيِّينَ وَخَلَصَ بُيُوتَنَا. فَخَرَّ الشَّعْبُ وَسَجَدُوا. ²⁸ وَمَضَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَفَعَلُوا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ. هَكَذَا فَعَلُوا. ²⁹ فَحَدَّتْ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ أَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَ كُلَّ يَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ يَكْرِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّهِ إِلَى يَكْرِ الْأَسِيرِ الَّذِي فِي السَّجْنِ، وَكُلِّ يَكْرِ بَهِيمَةٍ. ³⁰ فَقَامَ فِرْعَوْنُ لَيْلًا هُوَ وَكُلُّ عَبِيدِهِ وَجَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ. وَكَانَ صَرَاحٌ عَظِيمٌ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْتٌ لَيْسَ فِيهِ مَيِّتٌ. ³¹ فَذَعَا مُوسَى وَهَارُونَ لَيْلًا وَقَالَ، قُومُوا اخْرُجُوا مِنْ بَيْنِ سَعْيِي أَنْتُمَا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا، وَادْهَبُوا اعْبُدُوا الرَّبَّ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ. ³² خُذُوا عَنْتَكُمْ أَيْضًا وَتَفَرَّكُمُ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ وَادْهَبُوا. وَتَارِكُونِي أَيْضًا. ³³ وَالْحَ الْمِصْرِيُّونَ عَلَى الشَّعْبِ لِيُطْلِفُوهُمْ عَاجِلًا مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا، جَمِيعُنَا أَمْوَاتٌ. ³⁴ فَحَمَلَ الشَّعْبُ عَجِيئَهُمْ قَتْلَ أَنْ يَحْتَمِرَ، وَمَعَايِنُهُمْ مَضْرُورَةً فِي بُيُوتِهِمْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ. ³⁵ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. طَلَبُوا مِنَ الْمِصْرِيِّينَ أَمْتَعَةً فَضَّةً وَأَمْتَعَةً ذَهَبٍ وَتَبَابًا. ³⁶ وَأَعْطَى الرَّبُّ نِعْمَةً لِلشَّعْبِ فِي عُيُونِ الْمِصْرِيِّينَ حَتَّى أَغَارَوْهُمْ. فَسَلَبُوا الْمِصْرِيِّينَ. ³⁷ فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعْمِيسَ إِلَى شَكُوتَ، تَحْوَ سِتٍّ مِائَةِ أَلْفٍ مَاشٍ مِنَ الرِّجَالِ عَدَا الْأَوْلَادِ. ³⁸ وَصَعِدَ مَعَهُمْ لَفِيفٌ كَثِيرٌ أَيْضًا مَعَ عَتَمٍ وَتَقَرٍ مَوَاشٍ وَافِرَةٍ جَدًّا. ³⁹ وَخَبَزُوا الْعَجِينَ الَّذِي أَخْرَجُوهُ مِنْ مِصْرَ خَبَزَ مَلَّةً قَطِيرًا، إِذْ كَانَ لَمْ يَحْتَمِرَ. لِأَنَّهُمْ طَرَدُوا مِنْ مِصْرَ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَتَأَخَّرُوا. فَلَمْ يَصْنَعُوا لَأَنْفُسِهِمْ رَادًّا. ⁴⁰ وَأَمَّا إِقَامَةُ بَنِي

إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَقَامُوهَا فِي مِصْرَ فَكَانَتْ أَرْبَعَ مِئَّةَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.⁴¹ وَكَانَ عِنْدَ نِهَآيَةِ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ، أَنَّ جَمِيعَ أَجْتَادِ الرَّبِّ حَرَجَتْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.⁴² هِيَ لَيْلَةُ تَحْقِطِ الرَّبِّ لِإِخْرَاجِهِ إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. هَذِهِ اللَّيْلَةُ هِيَ لِلرَّبِّ. تَحْقِطُ مِنْ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَجْيَالِهِمْ.⁴³ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ، هَذِهِ قَرِيبَةُ الْفِصْحِ، كُلُّ ابْنِ غَرِيبٍ لَا يَأْكُلُ مِنْهُ.⁴⁴ وَلَكِنْ كُلُّ عَبْدٍ مُبْتَاعٍ بِفِصَّةٍ تَحْنُهُ ثُمَّ يَأْكُلُ مِنْهُ.⁴⁵ التَّزِيلُ وَالْأَجِيرُ لَا يَأْكُلَانِ مِنْهُ.⁴⁶ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ يُؤْكَلُ. لَا تُخْرِجُ مِنَ اللَّحْمِ

مِنَ الْبَيْتِ إِلَى خَارِجٍ، وَعَظْمًا لَا تَكْسِرُوا مِنْهُ.⁴⁷ كُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ يَصْنَعُونَهُ.⁴⁸ وَإِذَا تَرَلَّ عِنْدَكَ تَزِيلٌ وَصَنَعَ فِصْحًا لِلرَّبِّ، فَلْيُخْتِمْ مِنْهُ كُلُّ ذَكَرٍ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ لِيَصْنَعَهُ، فَيَكُونُ كَمَوْلُودِ الْأَرْضِ. وَأَمَّا كُلُّ أَعْلَفٍ فَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ.⁴⁹ تَكُونُ سَرِيعَةً وَاجِدَهُ لِمَوْلُودِ الْأَرْضِ وَلِلتَّزِيلِ النَّازِلِ بَيْنَكُمْ.⁵⁰ فَفَعَلَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ. هَكَذَا فَعَلُوا.⁵¹ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ أَجْتَادِهِمْ.